المنهج الاجتماعي في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي

" دراسة تحليلية"

إعداد

د. ثناء حسين الظفيري
أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية
بجامعة حفر الباطن بالمملكة
العربية السعودية

د. ناصر بن فهيد المجماج
أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية
بجامعة حفر الباطن بالمملكة
العربية السعودية

العام الجامعي: ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

المنهج الاجتماعي في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي " دراسة تحليلية"

ثناء حسين الظفيري
قسم اللغة العربية – جامعة حفر الباطن –المملكة العربية السعودية.
البريد الإليكتروني Snna73@yahoo.com
ناصر بن فهيد المجماج
قسم اللغة العربية – جامعة حفر الباطن –المملكة العربية السعودية.
البريد الإليكتروني Naser444@yahoo.com

الملخص: سعى هذا البحث المعنوم بـــ" المنهج الاجتماعي في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي" دراسة تحليلية" إلى دراسة ديوان (حديقة الغروب) للشاعر غازي القصيبي وفقًا لضوابط المنهج الاجتماعي ثم تحليل ما يعلوها من ظواهر اجتماعية في الديوان؛ لبيان مدى تأثر الشاعر بمجتمعه وبيئته المحيطة، ومدى تأثير المجتمع في شعره، وتهدف الدراسة إلى تحديد مفهوم المنهج الاجتماعي في اللغة والاصطلاح، دراسة الظواهر الاجتماعية في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي، مع بيان مدى تأثير الظواهر الاجتماعية في شعر غازي القصيبي، إذ يمثل الإطار النظري التأسيسي لهذه الدراسة التي تتخذ المنهج الوصفي سبيلا لتحقيق الأهداف المرجوة منها مستعينة بآليات التحليل المتنوعة؛ لاستخراج الظواهر الاجتماعية من الديوان، ثم تحليلها، وبيان الظواهر الاجتماعية، وقد سار هذا البحث على خطى المنهج الوصفي التحليلي، وذلك وفق الإجراءات البحثية الآتية : استخراج الظواهر الاجتماعية في الديوان ووصفها، وتحليل هذه الظواهر وصولاً إلى بيان ظهور أثر الظواهر الاجتماعية في أدب القصيبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: الأدب مرآة المجتمع؛ فالأديب

يعكس من خلال أعماله الأدبية المشكلات والظواهر الاجتماعية المحيطة به، ومن الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في ديوان (حديقة الغروب) الفقر والظلم والقتل، والفساد، والفكر المظلم.

الكلمات المفتاحية: المنهج، الاجتماعي، الأدب، المجتمع، حديقة الغروب، غازي القصيبي.

"The Social Approach in Ghazi Al-Gosaibi's Diwan 'Garden of Sunset': An Analytical Study"

Thana Hussein Al-Zafiry
Department of Arabic Language - Hafr Al-Batin University - Saudi Arabia
Email: Snna73@yahoo.com
Nasser bin Fahad Al-Magmaji
Department of Arabic Language - Hafr Al-Batin University - Saudi Arabia
Email: Naser444@yahoo.com

Abstract:This study, entitled "The Social Approach in Ghazi Al-Gosaibi's Diwan 'Garden of Sunset': An Analytical Study," aimed to examine the diwan "Garden of Sunset" by the poet Ghazi Al-Gosaibi through the lens of a social approach. The study then analyzed the social phenomena that appear within the diwan to determine the extent to which the poet was influenced by his society and surrounding environment, and how society influenced his poetry. The study seeks to define the concept of the social approach in language and terminology, to study social phenomena in Ghazi Al-Gosaibi's diwan "Garden of Sunset," and to explain the extent to which social phenomena influenced Ghazi Al-Gosaibi's poetry. The

theoretical framework of this study, which adopts a descriptive approach to achieve its objectives, is based on various analytical mechanisms to extract social phenomena from the diwan, then analyze them, and explain the social phenomena. This research followed the steps of the descriptive-analytical approach, according to the following research procedures: extracting and describing the social phenomena in the diwan, and analyzing these phenomena to reveal the appearance of the impact of social phenomena in Al-Gosaibi's literature. The study reached a set of results, most notably: literature is a mirror of society; the writer reflects through his literary works the problems and social phenomena surrounding him. Among the social phenomena that appeared in the diwan "Garden of Sunset" are poverty, injustice, killing, corruption, and dark thought.

Keywords: Approach, Social, Literature, Society, Garden of Sunset, Ghazi Al-Gosaibi.

أولا: المقدمة

١-١ إشكالية الدراسة:

إنَّ الأدب مرآة المجتمع والبيئة؛ فالأديب يعكس صورة المجتمع المحيط به في نصوصه الأدبية، ومدى تأثره بالبيئة المحيطة به. ويُعد المنهج الاجتماعي أحد المناهج النقدية التي تدرس النص الأدبي وعلاقته بالبيئة المحيطة به، فالأدب يرتبط بالنص الأدبي ارتباطًا قويًا وثيقًا متماسكًا، يقول شوقي ضيف: "وينبغي أن نلاحظ أن من يدرسون الأدب دراسة اجتماعية لا يريدون أن يتبينوا فيه انعكاسات المجتمع فحسب، فتلك مسألة بديهية، إنما يريدون أن يتبينوا ما في بيئة الأديب من ظواهر اجتماعية ومدى تأثيرها في أدبه محاولين النفوذ إلى معرفة طبقة الأديب الاجتماعية التي ينتمي إليها، وما عاش فيه من أوضاع، ومدى استجابته لموقف طبقته وصدوره عنها في آثاره" (١)

فالمجتمعات طالما ألقت بظلالها على العملية الإبداعية بوجه عام ليس هذا فحسب ؛بل ظهرت علاقة وثيقة بين تطور المجتمعات ونشأة الأجناس الأدبية وتطورها؛ فالعلاقة بينهما علاقة تأثير وتأثر، ونتيجة هذه العلاقة الوثيقة ظهر ما يسمى بـــ (علم اجتماع الأدب).

الذي يدرس الظاهرة الأدبية بوصفها ظاهرة اجتماعية؛ فالمجتمع هو مصدر الأعمال الأدبية ؛ فالأديب يستقي موضوعاته من المجتمع ؛ ليعبر عن تجربة جماعية ترتبط في تشكيلها الجمالي بالفضاء الفكري والحياتي والاجتماعي؛ فمجال علم الاجتماع مؤشرات الأحداث المتداخلة بين جميع الأفراد الذين يسهمون في الحياة الأدبية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،

---

(١) ضيف، شوقي، (د.ت)، البحث الأدبي طبيعته-مناهجه-أصوله- مصادره، دار المعارف، ط٧، ص١٠١.

فغايته الحياة الأدبية وليس الأدب[1].

١-٢ أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى:

- تحديد مفهوم المنهج الاجتماعي في اللغة والاصطلاح.
- دراسة الظواهر الاجتماعية في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي.
- بيان مدى تأثير الظواهر الاجتماعية في شعر غازي القصيبي.

١-٣ منهج البحث:

سار هذا البحث على خطى المنهج الوصفي التحليلي، وذلك وفق الإجراءات البحثية الآتية:

- استخراج الظواهر الاجتماعية في الديوان ووصفها
- تحليل هذه الظواهر وصولاً إلى بيان ظهور أثر الظواهر الاجتماعية في أدب القصيبي.

١-٤ الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي قامت على المنهج الاجتماعي، ولكن لم يتطرق أحد لدراسة المنهج الاجتماعي في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي، ومن الدراسات التي تمَّ الاستفادة منها:

١- المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص النقد الأدبي الحديث ومناهجه من إعداد الطالبتين: خضار وداد، وحاجي نسيمة، تحت إشراف الدكتور دكدوك بلقاسم في جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، في الجمهورية الجزائرية سنة (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م) وقسمت الدراسة إلى مدخل

(١) إنريك أندرسون إمبرت، مناهج النقد الأدبي، تر: الطاهر أحمد مكي، مكتبة الآداب، القاهرة، - ١٩٩٩ص٢٤.

تمهيدي وفصلين وخاتمة، فالمدخل التمهيدي تضمن مفاهيم للمصطلحات (التأصيل، والتجريب، والمنهج الاجتماعي)، والفصل الأول كان بعنوان بين التأصيل والتجريب تحدث عن تعريف المنهج الاجتماعي عند العرب والغرب، والبدايات الأولى للتأصيل والتجريب، وتطبيق العرب للمنهج الاجتماعي على النصوص الأدبية، والفصل الثاني تحدث عن أحمد ضيف حياته وآثاره والإرهاصات الأولى للتأصيل على المنهج الاجتماعي، وطريقة التجريب للمنهج الاجتماعي، وعرض بعض التعليقات على مدونة أحمد ضيف، ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، وتمَّ الاستفادة من هذه الدراسة من خلال المنهجية المتبعة في مفاهيم المنهج الاجتماعي.

٢- المنهج الاجتماعي في قصيدة معروف الرصافي " لقيتها ليتني ما كنت ألقاها" من إعداد: حسين عبد النافع أبانكندا، وهو بحث نُشر في مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر(١٦) يناير عن الشاعر معروف الرصافي وأهم مؤلفاته، ثم عرض القصيدة ودراستها دراسة تطبيقية حسب المنهج الاجتماعي، وتمَّ الاستفادة من هذه الدراسة من خلال المنهجية المتبعة فيه.

٣- أثر الحياة الاجتماعية في وجهة الشعر في إربل في القرن السابع الهجري- د. أحمد علي إبراهيم الفلاحي- بحث منشور بمجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- العدد٤٢- ٢٠١٧م.

سعت هذه الدراسة إلى دراسة المنتج للمنهج الاجتماعي، وبيان أثره في وجهة الشعر في إربل في تلك الحقبة، وإخضاع عالم الشاعر الداخلي لمؤثرات الحياة الاجتماعية، فضلا عن بيان رؤية الشاعر وتأثره بعالمه المحيط لاسيما في بيان شكوى الشعراء من نكبات الزمان، والمثل العامة الطارئة على المجتمع آنذاك وأثر المجالس الاجتماعية في شعرهم.

١-٥ **خطة الدراسة:**

أولا: المقدمة: وتضمنت عرضا لإشكالية الدراسة وأهدافها ومنهجها البحثي ،والدراسات السابقة.

ثانيا: مدخل الدراسة: وتضمن نبذة مختصرة عن الشاعر غازي القصيبي.

ثالثا: مبحثا الدراسة:

- **المبحث الأول:** المنهج الاجتماعي منطلقات مفاهيمية.
- **المبحث الثاني:** الظواهر الاجتماعية في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي.

رابعًا: الخاتمة وفيها بيان أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

خامسًا: قائمة المصادر والمراجع.

ثانيا: مدخل الدراسة: غازي القصيبي" حياته وشعره ":

من الأهمية بمكان إلقاء الضوء على ملامح حياة الشاعر غازي القصيبي مولده ونشأته؛ للكشف عن آثرها في شعره وكيف تأثر بمن يحيطون به وعبر عن ذلك في ديوانه؛ فهو أديب وسياسي سعودي، ولد عام ١٩٤٠م في الإحساء، لعائلة ذات مكانة اجتماعية وثقافية، كانت تنشط في تجارة اللؤلؤ، وكان والده التاجر المعروف عبد الرحمن القصيبي الملقب بشيخ اللؤلؤ.

توفيت والدته بعد شهور من ولادته، وكان والده صارما حازما أكثر منه حنونا عطوفا، فَحُرِمَ الحنان منذ صغره، لكن جدته من أمه عوضته عن جزء صغير منه، وعاملته كيتيم صغير، في ذلك الجو، يقول غازي: "ترعرعت متأرجحا بين قطبين أولهما أبي، وكان يتسم بالشدة والصرامة، وثانيهما جدتي لأمي، وكانت تتصف بالحنان المفرط والشفقة المتناهية".

في المنامة، كانت بداية مشواره الدراسي، حيث أحب المدرسة وأحب الدراسة وأصبح متعلقا بها، واستمر في تميزه واجتهاده حتى أنهى الثانوية، ثم حزم حقائبه نحو مصر، وإلى القاهرة بالتحديد، وفي جامعتها درس في كلية الحقوق، وبعد أن أنهى فترة الدراسة هناك عاد إلى السعودية يحمل معه شهادة البكالوريوس في القانون.

لم يتوقف طموح "غازي" عند هذا الحد فقرر أن يواصل دراسته في الخارج، وأصرّ على ذلك رغم عروض التوظيف التي عُرضت عليه، بالإضافة إلى عرض والده عليه الدخول معه في التجارة، إلا أنه رفض كل تلك العروض مقدما حلمه في مواصلة الدراسة على ما سواه.

كانت الوجهة هذه المرة نحو لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي جامعة كاليفورنيا قضى "غازي" ثلاث سنوات تتوّجت

بحصوله على درجة الماجستير في العلاقات الدولية.

وفي أميركا وأثناء دراسة الماجستير، جرّب "غازي" منصبا إداريا للمرة الأولى في حياته، وذلك بعد فوزه "بأغلبية ساحقة" في انتخابات جمعية الطلاب العرب في الجامعة، وبعد رئاسته لها بأشهر أصبحت الجمعية ذات نشاط متميز وكبير.

وفي عام ١٩٦٧ سافر " غازي" نحو لندن، ليحضّر رسالة الدكتوراه هناك، ثم عاد إلى الرياض في عام ١٩٧١، فعمل في الجامعة بعد أن حصل على درجة الدكتوراه.

وبعد أقل من عام، كان على الأستاذ الجامعي أن يتحول عميداً لكلية التجارة، وهو المنصب الذي رفضه إلا بشرط؛ هو ألا يستمر في المنصب أكثر من عامين غير قابلة للتجديد؛ فكانت الموافقة على شرطه هذا، وبدأت تنمو الإصلاحات في الكلية ونظامها وسياستها بشكلٍ مستمر وبنشاط لا يتوقف.

في عام ١٩٧٥، وضمن التشكيل الوزاري الجديد، عُيّن الدكتور غازي وزيرا للصناعة والكهرباء، ثم أصبح وزيرا للصحة في عام ١٩٨٢، ثم تم تعيينه سفيرا للملكة في دولة البحرين، وبقي كذلك لثماني سنوات، حتى صدر قرار بتعيينه سفيرا للمملكة في بريطانيا، وظل هناك طوال إحدى عشرة سنة، ليعود من السلك الدبلوماسي نحو الوزارة، وزيرا للمياه.

رغم كل الشهادات العلمية التي حصل عليها الدكتور غازي في مجال القانون والعلوم السياسية ورغم كل المناصب التي تسلمها فإن ذلك لم يثنه عن شغفه في الأدب، فقد كانت لديه ميوله الأدبية منذ الصغر، والتي حفزتها رغبته في التعبير عن ذاته، فيذكر أنه عندما كان صغيرا ولشدة شغفه بالأدب والشعر أراد أن يكتب عملاً أدبيا وكان طالبا في الثانوية آنذاك، وأراد أن

ينشر ذلك العمل في إحدى الصحف الشهيرة التي كانت تنشر لكبار الشعراء، لكنه أخطأ عندما أرسل القصيدة للصحيفة وذكر في آخرها أنه طالب في الثانوية، فرد عليه مدير الصحيفة بأن القصيدة ما زالت برعما، وأن عليه مواصلة القراءة والتعلم.

وهنا جاء دور أخيه الذي كان يكبره بسبع سنوات، ويقول القصيبي: "كان أخي عادل أعرف مني بطبيعة البشر، فكتب لنفس الصحيفة: "نخصكم بقصيدة من شعرنا الذي لم ينشر في أي من دواويننا بعد" وكانت القصيدة أضعف من سابقتها حسب ما ذكر القصيبي، لكنه بالفعل تم نشر القصيدة في تلك الصحيفة وكانت تحت اسم مستعار وضعه القصيبي، وظل القصيبي ينشر تحت هذا الاسم في تلك الصحيفة حتى عام ١٩٥٨.

هذا الشغف انعكس على إنتاجه العلمي الضخم فقد ألف الدكتور غازي القصيبي نحو عشرين كتابا فضلاً عن مشاركاته الكتابية والأدبية والمحاضرات التي ألقاها، ومن أهم كتاباته الروائية وأكثرها شهرة رواية "شقة الحرية" ثم رواية "العصفورية"، أما في مجال الشعر؛ فكان "صوت من الخليج" و "أشعار من جزائر اللؤلؤ".

كما حصل الدكتور على وسام الملك عبد العزيز، ووسام الكويت من الطبقة الممتازة، وعدة أوسمة رفيعة منها عربية ومنها عالمية.

يشهد الأدباء والسياسيون ممن عرفوا الدكتور غازي القصيبي على نزاهته وصدقه وإخلاصه، وعلى ثقافته الواسعة وعلمه الوفير، كما يشهدون على الإنجازات التي قدمها وسعيه الكبير في تحقيق أهدافه وغايته، ويصفونه بأنه محب للعلم والتعليم منذ صغره؛ فنال ما سعى من أجله(١).

---

(١) https://www.shaghf.net/ar/resources/read/alwzyr-aladyb-ghazy alqsyby (الوزير والأديب....غازي القصيبي)

توفي الدكتور غازي القصيبي في الشهر الثامن من عام ٢٠١٠م، عن عمر ناهز السبعين عاما بعد معاناة طويلة مع المرض، وقد كانت حياة الدكتور غازي مليئة بالتضحية والعطاء، وبقي شغفه بالأدب ملازما له طوال حياته، ومن آخر ما قاله القصيبي:

أغالب الليل الحزين الطويل ∴ أغالب الداء المقيم الوبيل

أغالب الآلام مهما طغت ∴ بحسبي الله ونعم الوكيل

إليك عظيم العفو أشكو مواجعي ∴ بدمع على مرأى الخلائق لا يجري

ولم أخش يا رباه موتا يحيط بي ∴ ولكنني أخشى حسابك في الحشر

ديوان حديقة الغروب:

صدر ديوان حديقة الغروب لغازي بن عبدالرحمن القصيبي عن مكتبة العبيكان سنة١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ويقع الديوان في ثمان وسبعين صفحة، ويضم إحدى عشرة قصيدة هي: حديقة الغروب، بدر الرياض، دمع الخيل، محسون، حياة، لبنان، عادل، شاعر البحرين، عن امرأة نارية، لك الحمد، يا أعز الرجال.(١)

والقصيدة الأولى(حديقة الغروب) هي التي تعبر عن مضمون الديوان الذي سُميَ باسمها، وهي عبارة عن مرثية يرثي بها نفسه، افتتحها بالتعبير عن ضيق الحياة ويأسه منها، وانتهت بالتوبة والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى ليغفر له.

(١) القصيبي، غازي عبد الرحمن، (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م)، حديقة الغروب، مكتبة العبيكان، ط١.

ثالثا: مباحث الدراسة:

المبحث الأول

المنهج الاجتماعي منطلقات مفاهيمية.

أولاً: المعنى اللغوي

من الأهمية بمكان تناول الكلمتين (المنهج، الاجتماعي) وبيان المعنى اللغوي لهما، فالجذر اللّغوي لكلمة (المنهج) يتكون من الأصول: النون والهاء والجيم(نَهَجَ، وأَنْهَجَ، ومَنْهَج، وانْتَهَجَ، وتَنَهَّج) وأورد أصحاب المعاجم له المعاني الآتية:

١- **السقوط** : يُقال: ضربته حتى أنهج، أي: سقط.(١)

٢- **البيان والوضوح:** وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: لَمْ يَمُتْ رسولُ الله، صلى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ، حَتَّى تَرَكَكُم عَلَى طريقٍ ناهِجةٍ أَي واضحةٍ بَيِّنَةٍ، و يُقال : نَهَجْتُ الطريقَ: أَبَنْتُه وأَوضَحتُه؛ يُقَالُ: اعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتُه لَكَ.(٢)

٣- **الرَّبوُ وتواتر النفس من شدة الحركة،** يُقال: النَّهَجةُ: الرَّبْوُ يَعْلو الإِنسانَ والدابَّةَ، ويُقَالُ: فلانٌ يَنْهَجُ فِي النفَسِ، وأَنهَجتُ الدابَّةَ: سِرْت عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ، والنَّهِيجُ: الرَّبْوُ، وتواتُرُ النَّفَسِ مِنْ شدَّةِ الحركةِ.(٣)

٤- **الثوب إذا بَلِيَ ولم يتشقق،** يُقال: المُنْهَج الثوبُ الَّذِي أَسرعَ فِيهِ البِلَى، وأَنْهَجَ الثوبُ إِذا أَخذ فِي البِلى، وَقَدْ نَهِجَ الثوبُ والجسمُ إِذا بَلِيَ، وأَنْهَجَه

---

(١) ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، مجمل اللغة لابن فارس، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٣، ص٨٤٥.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري، (١٤١٤هـ)، لسان العرب، الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر- بيروت، ط٣، ج٢، ص٣٨٣.

(٣) المصدر السابق، لسان العرب، ج٢، ص٣٨٣.

البِلى إِذا أَخْلَقَهُ.(١)

٥- **الطريق المستقيم**، يُقَال: طَرِيق نهج وَأمر نهج وَالطَّرِيق الْمُسْتَقِيم الْوَاضِح يُقَال هَذَا نهجي لَا أحيد عَنهُ نهجات ونهج ونهوج.(٢)

والجذر اللغوي لكلمة (الاجتماعي) (الجيم والميم والعين)، وذُكرت المعاني الآتية فيه:

١- **الضم والجمع**: الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَضَامٍّ الشَّيْءِ، ويُقَالُ جَمَعْتُ الشَّيْءَ جَمْعًا. وَيُقَالُ فَلَاةٌ مُجْمِعَةٌ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهَا وَلَا يَتَفَرَّقُونَ خَوْفَ الضَّلَالِ. (٣)

٢- **رجل اجتماعي**: مزاول للحياة الاجتماعية كثير المخالطة للنَّاس.(٤)

٣- **اجتماعيّ**: اسم منسوب إلى اجتماع.(٥)

تبين مما سبق عرضه من المعاني اللغوية لكلمتي(المنهج، والاجتماعي) نجد أن المعنى المباشر هو الطريق؛ فالمنهج هو طريق الباحث وسبيله في الوصول إلى مقاصده ومسلكه الواضح، والاجتماعي فهو نسبة إلى اجتماع الذي يرتبط بالحياة الاجتماعية للمجتمع.

---

(١) المصدر السابق، لسان العرب، ص٣٨٤.

(٢) مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، وآخرون)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، د. ط، ج٢، ص٩٥٧.

(٣) ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ه- ١٩٧٩، ٤٧٩/١-٤٨٠.

(٤) مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ١٣٥/١.

(٥) عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٣٩٤/١.

المعنى الاصطلاحي

يعد المنهج الاجتماعي من المناهج الأساسية في الدراسات الأدبية والنقدية، وقد انبثق هذا المنهج في حضن المنهج التاريخي، وتولّد عنه واستقى منطلقاته الأولى منه، خاصةً عند المفكرين والنقاد الذين استوعبوا فكرة تاريخية الأدب وارتباطها بتطور المجتمعات المختلفة، وتحولاتها طبقًا لاختلاف البيئات والظروف والعصور بمعنى أن المنطلق التاريخي كان هو التأسيس الطبيعي للمنطلق الاجتماعي عبر محوري الزمان والمكان،(١) ويعرّف المنهج الاجتماعي بأنه: منهج يربط بين الأدب والمجتمع بطبقاته المختلفة، فيكون الأدب ممثلًا للحياة عن المستوى الجماعي الفردي باعتبار أن المجتمع هو المنتج الفعلي للأعمال الإبداعية فالقارىء حاضر في ذهن الأديب، وهو وسيلته وغايته في آن واحد.(٢)

ويعرّف بأنه: المنهج الذي يستهدف النص ذاته باعتباره المكان الذي يتدخل فيه، ويظهره بطابع اجتماعي محدد.(٣) كما يعرف بأنه: منهج نقدي يهتم بدراسة المجتمع، ويتتبع الأعمال الأدبية التي تصور المجتمع بخيره وشره، وتدعو إلى تقدمه.(٤)

---

(١) فضل، صلاح، (٢٠٠٢م)، مناهج النقد المعاصر ومصطلحاته، ميريت للنشر والمعلومات، ط١، ص٤٥.

(٢) هويدي، صالح،(١٤٢٦هـ)، النقد الأدبي الحديث قضاياه ومنهجه، منشورات جامعية التتابع من إبريل، ط١، ص٤٤-٤٥.

(٣) قصاب، وليد، (٢٠٠٧م)، مناهج النقد الأدبي، دار الفكر- دمشق، ط١، ص٣٥.

(٤) ابو زيد، سامي يوسف، (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)، تذوق النص الأدبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ص٤٧.

وترى الدراسة أن المنهج الاجتماعي هو المنهج الذي يهتم بدراسة النصوص الأدبية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي وطبقاته والمشكلات التي تواجهه، ويعكس الصورة الاجتماعية للأديب.

عُرف المنهج الاجتماعي بعدة أسماء منها: المنهج الواقعي- المنهج الماركسي- المنهج الإيديولوجي- النقد الجماهيري...، وذلك تبعًا للاتجاهات والنزعات التي تفرعت عن الفلسفة الأم، وتبعًا لخصوصية كل ناقد في استثمارها.(١)

منطلقات وأسس المنهج الاجتماعي:(٢)

١- ربط الأدب بالمجتمع، والنظر إليه على أنه لسان المجتمع، والمعبرّ عن الحياة، فهو يقدم صورة للعصر والمجتمع، والأعمال الأدبية ووثائق تاريخية واجتماعية.

٢- العلاقة بين الأديب ومجتمعه علاقة جدلية، فالأديب يتأثر بمجتمعه ويؤثر فيه، تصنعه ظروفه وأحواله الاقتصادية والفكرية والسياسية.

٣- الأدب جزء من النظام الاجتماعي وهو كسائر الفنون ظاهرة اجتماعية، ووظيفة اجتماعية.

٤- الأدب ضرورة لا غنى عنها، وهو نشاط اجتماعي متميز، والإنسان لا يستطيع أن يقيم حضارة من دونه.

٥- الأساس الاقتصادي للمجتمع هو الذي يحدد طبيعة الإيديولوجيا والمؤسسات والممارسات كالأدب، التي تشكل جميعها البنية الفوقية لذلك المجتمع.

---

(١) فرح، محمد سعيد، (٢٠٠٩م)، علم اجتماع الأدب، دار المسيرة للتوزيع والطباعة- الأردن، ص١٨.

(٢) قصاب ،(١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، مناهج النقد الأدبي الحديث ، ص٣٦-٣٧-٣٨.

٦- يعكس الأديب الوضع الاجتماعي القائم، ويقدم لنا موقفه الفكري والفلسفي من هذا الوضع، فهو ناقل وناقد.

٧- ربط المنهج الاجتماعي النقدي الأدب بالجماهير، فجعلها هدف خطابه، وبذلك أعلى من شأن الجماهير، وبحث عن تأثير الأدب فيها حتى ذهب إلى أن قيمة الأدب الجمالية تنبع من قدرته على التعبير عن الجمهور.

المبحث الثاني

الظواهر الاجتماعية في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي

بدت جلية من القراءة الأولى لديوان(حديقة الغروب) ملامح المنهج الاجتماعي الذي ترتكز دعائمه في المقام الأول على العلاقة بين الأديب ومجتمعه، والعلاقة بينه وبين البيئة الطبيعية من حوله بوجه عام؛ فعلاقة الشاعر، في ديوانه (حديقة الغروب)، بالبيئة المحيطة واضحة من عنوان الديوان نفسه الذي يومئ إلى الحالة الشعورية للشاعر تلك الحالة المشبعة بغروب الآمال وشروق الآلام ورحيل الجمال الذي كان يكتنف الطبيعة من حوله؛ فنراه في إحدى قصائده جاعلا من (بدر الرياض) صديقا وسميرا له طالما كانت بينهما حكايات وحوارات وفضفضات قديمة؛ غير أنه يعود إليه الآن محملا بالنفور والحنق والعتاب على ما أحدثه بنو البشر من شرور ودمار وخراب وقتل ومحو لصور الجمال والنقاء؛ فتوضح الأبيات ،الآتي ذكرها، علاقة الشاعر بـــ (بدر الرياض) وتأثره به؛ فيقول مصورا حال هذا البدر وهو يشكو له ويبث حزنه وقلقه:

ولاح لي بدرُ الرياضِ شاحبًا
عيونه مناجمُ الدُّموع
ووجهه خارطة الكدرْ
قلتُ له كعادتي:
أهلا وسهلا
بالنديم في السمر
قلت له كعادتي
يا مرحبا بزينة الآفاق
يا مرحبا...بزورق الأشواق

لكنه أشاح عني واجمًا
وضنَّ بالسلامْ
وضنَّ بالكلامْ
قلت له:
ماذا دهاك يا قمر؟
نسيتني؟!
أنا صديقك القديم.. يا قمر!
أجابني بدر الرياض غاضبًا[١]:

فقد استطاع شاعرنا بهذا الحوار الواصف بينه وبين(بدر الرياض) أن ينقل لقارئه حالة شعورية سيئة تكتنف الطبيعة جراء ما أحدثه بنو البشر؛ الأمر الذي كشف عن مجموعة من الظواهر الاجتماعية في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي، تعد بمثابة مرآة للشاعر وتصوراته عن رغبات النفس الرافضة والمؤيدة لما يراه من سلوكيات اجتماعية جعلتها تظهر في شعره، ومن هذه الظواهر:

١- وصف شرور البشر:

وصف الشاعر في قصيدة (بدر الرياض) القتل وشرور البشر وغدرهم من خلال حديثه مع البدر، فيقول على لسان البدر الذي كان مُعاتبًا وحزينًا:

أمَا تَرَى الجراجَ والصغارَ الميتين
والدُّخان والشرور؟!
قل لي وأنت واحدٌ من البشر
أهكذا فِعلُ البشر؟! [٢]

---

(١) حديقة الغروب- ص ٢٠-٢٢

(٢) المصدر السابق، حديقة الغروب، ص٢١.

فهذه الحالة الشعورية المفعمة بالغضب والعتاب تومىء إلى استياء الطبيعة ممثلة في (بدر الرياض) مما أحدثه البشر من جور بعضهم على بعض، وكثرة القتل والشر والأفعال العدوانية التي يرتكبونها، ويتفاعل الشاعر مع القمر من خلال حديثه عن البشر الذين يعاتبهم القمر فيقول:

من قال إنَّهم بشر؟!
عقولُهُم من الحجر
يقودهم إلى سقر
منافق مشعوذ
دمرهم ولم يمت
وانتحروا وما انتحر(١)

فيصف الشاعر في هذه الأبيات صلابة عقول البشر ونفاقهم، فهم لا يشبهون البشر، فأعمالهم المليئة بالشرور ليست أعمال البشر، بل هي أعمال تقودهم إلى الجحيم، وهذا التجسيد من القصيبي على لسان البدر يظهر الاستنكار لهذه السلوكيات الشريرة، وكيف جعل هذا العنصر الشرير يدمر ويؤذي حتى يجعل الآخر ينتحر ويبقى هو.

ثم ينتقل الشاعر بقارئه من تصوير حالة الطبيعة وغضبها على ما يحدثه بنو البشر إلى تصوير حالته الشعورية الحزينة التي ألمَّت به؛ لفقده رفاقه المقربين له؛ فنلمح في ديوانه ظاهرة:

٢- الحزن على موت الأصحاب:

الصداقة علاقة اجتماعية تقوم على مشاعر الحب المتبادل بين شخصين أو أكثر، مما يجعل الفراق يُشعر الآخر بالأسى والحزن، ففي قصيدة (محسون) التي كتبها في وداع صديقه الدكتور محسون جلال- رحمه الله -

(١) حديقة الغروب، ص٢٢.

يقول الشاعر في وصف حزنه على فراق صديقه:

عليكَ سلامُ الله ما قست النوى
أأبكيك يدعوني إلى الدمع مشهد
كئيب.. وينهاني عن الدمع مشهد
أأبكيك!! لا أبكيك! أكتم في دمي
بكائي ويبدو أنني المتجلد.(١)

نلاحظ أن الشاعر صور مشهد الحزن، وقد أقام فكرته على التضاد في (يدعوني وينهاني) وقد حاول التجلد وهذا أصعب الحزن حين لا تنفس عما بداخلك، وتبقيه دفين الحسرة والتألم، وهنا تظهر الصداقة الحقيقية التي تفوح بالمشاعر الجياشة المعبرة عن حب قوي.

٣- محاربة الفقر ومساندة الفقراء:

ثم يصف الشاعر مآثر صديقه (محسون) وكيف كان متحديا ومحاربا للفقر ذلك العنيد الذي يقتل الجياع ويحصد أرواحهم في العالم كله ، وكيف كان صديقه يواسي الفقراء ويعطيهم ويضمد جراحهم حتى آخر عمره؛ فيقول:

أمحسون! هل أروي حكاية ناقم
عنيد.. تحدى الفقر.. والفقر أعندُ؟
وقاتل من أجل الجياع بعالم
حضارته تذرو الجياع.. وتحصد
وسافر في طول البحار..وعرضها
يواسي.. ويعطي لقمة.. ويضمد
إلى أن وهى عظمٌ.. وشابت عزائم

(١) المصدر السابق، حديقة الغروب، ص٢٦-٢٨.

وما زال غول الفقر في الأرض يفسد
وما زالت الدنيا أسيرة شهوةٍ
تهيم بعجل السامري.. فتسجد
يعود بحرمان ..نصيرُ مبادئٍ
ويرجع بالأسلاب من يتصيدُ.(١)

فهذا الوصف البارع لظاهرة الفقر والجوع التي تعاني منها المجتمعات والشعوب؛ قد استطاع الشاعر أن يصوّر به حالتين: أولاهما حالة معاناة الفقراء من غول الفقر الذي حرمهم التمتع بالحياة، وآخراهما: حالة صديقه الراحل الذي حارب الفقر وحاول دفعه عن الناس؛ غير أن محاولاته لتحدي الفقر ومقاتلته من أجل الجياع باءت جميعها بالفشل، وبقي الفقر سائدًا ومتفشيا يفسد في المجتمع.

٤- الحزن على أحداث لبنان ووصف حال وطنه:

ففي قصيدة (لبنان) التي كان مضمونها الإشادة بلبنان وتضحياته وشهدائه، فالشاعر غازي القصيبي كان مهمومًا بهموم وطنه وحزين لما أصاب لبنان؛ فيصفها بتتابع النكبات عليها وأنها تموت وتحيا ثم تموت وتحيا؛ فيقول:

وفي كلِّ يوم تموت وتحيا
تموت وتحيا
كأنك وحدك خل الحياة
وعشق الممات
وفي كل يوم نجيئك
نحتضن الطفل في مهده

(١) حديقة الغروب، ص٣٠.

ثم نتلو عليه طقوس الوفاة

ندسك في اللحد

ثم نعيدك حيًّا

إن هذا الوصف الذي اعتمد على الثنائيات التضادية (تموت– تحيا)، (طقوس الوفاة – حيًّا)، (خل الحياة – عشق الممات) صور به الشاعر، أدق تصوير، صمود الشعب اللبناني وبطولاته وتضحياته في سبيل وطنهم رغم كثرة القتلى والجرحى فإن الناس استقبلوا النصر بالزغاريد والفرح، رغم ما أصاب لبنان من عنف المعتدي وقسوته، وغيرهم يزعم النصر:

ونحن لك الله، نشهد أنك

رمزُ البطولة والتضحيات

ونقسم إنا الذين انتصرنا

ونهرب بالنصر.. نقتسم النصر

نستقبل النصر بالزغردات

وتحضن نصرك ألفَ قتيلٍ

وعشرين ألف جريح

وعاصمة دكَّها الموت.. جللها الصمت..(١)

ويستأنف الشاعر وصفه لصمود لبنان مشيدا ببسالته بطولاته، وقهره لأعدائه فخورا بهزيمة الغاصبين وصفع المتغطرسين في زمن ساخر كثر فيه أصحاب الزعامات الكاذبة ؛ فقد كانوا وأمثالهم سببا في توالي النكبات على لبنان؛ فنراه في نهاية القصيدة يقرر أن في هذا الزمان المضحكات غدت مبكيات؛ فيقول:

هزمنا بك الغاصبين

---

(١) المصدر السابق ص٤٤.

وخضنا بك الهول
إنا صفعنا بك الغطرسات
سلامٌ عليك
تقاتل للعرب والفرس
لله درُّك
عنتر الزمان
زمان الزعامات
والمضحكات
غدَت مُبكيات.(١)

٥- رحيل الأصحاب وشماتة الأعداء:

يبث الشاعر حالة شعورية يصف فيها معاناته بعد رحيل أصحابه، فالشاعر يحمل أثقالًا من الأحزان والهموم ولكنه لا يستطيع البوح بها خشية شماتة الأعداء، وهو في كل أحواله وتناقضات حياته يحمد الله ، وذلك في قصيدته(لك الحمد)؛ فيقول:

لك الحمدُ! والأحلام ضاحكة الثغرِ
لك الحمدُ! والأيام دامية الظفرِ
لك الحمدُ! والأفراح ترقص في دمي
لك الحمدُ! والأتراح تعصف في صدري
لك الحمدُ! لا أوفيك حمدًا.....وإن طغى
زماني...وإن لجَّت لياليه في الغدرِ
أكتم في الأضلاع ما لو نشرته
تعجَّبت الأوجاع مني ومن صبري

(١) المصدر السابق ص٤٥.

ويشمت بي حتى على الموت طِغمةٌ
غدت في زمان المكر أسطورة المكر
ويرتجز الأعداء هذا برمحه
وهذا بسيف حدِّه ناقعُ الحبر .[١]

فالأعداء على مر العصور من شيمهم المكر والغدر؛ فهذا يغدر بسيفه، وذاك يغدر بقلمه وقد لوحظ في البيت الأخير إشارة الشاعر إلى نوع الحرب السائدة في العصر بين المجتمعات وهي حرب القلم من خلال قوله (بسيف حدُّه ناقعُ الحبر).

٦- التزمُّت والتطرف والتشدد:

وفي القصيدة نفسها يصف الشاعر مجموعة من الناس يتظاهرون بالإسلام وبالدفاع عنه ويصفهم بالجبن والذعر؛ فهم يفتقرون إلى الشجاعة كالفئران في جحورهم؛ فيقول:

لَحَا الله أقوامًا صوّروا شِرعة الهُدى
أذانًا ببغضاءٍ وحَجًّا إلى الشَّرِّ
يعادون ربَّ العالمين بفعلهم
وأقوالهم ترمي المصلِّين بالكفر.
يهددني دجَّالهم من جحوره
ولم يدر أن الفأر يزأر كالفأر
جبان يسوق الأغبياء إلى الردى
ويجري إلى أقصى الكهوف من الذعرِ[٢]

فهذه الفئة من المجتمع يتظاهرون بالإسلام، إذ يكفرون الناس، وأفعالهم

(١) المصدر السابق ص٦٤.
(٢) ديوان(حدائق الغروب)- ص٦٥

تغضب رب العالمين، وأقوالهم توحي بفساد عقولهم، وأنهم ليسوا على هدى ولكن الشاعر لم يخشاهم، ولم يخشى الموت ؛ فهم رويبضة هذا الزمان وهم كالفئران في جحورهم، ولكنه يخشى رب العالمين فحسب؛ يقول:

وما خفتُ...والآساد تزأر في الشرى
فكيف بخوفي من رويبضة الجحرِ؟!
ولم أخش يا رباه موتًا يحيط بي
ولكنني أخشى حسابك في الحشرِ[١]

(١) – السابق – ص٦٦

رابعًا: الخاتمة

أ- النتائج:

وبعد هذه المحاورة الوصفية التحليلية لمجموعة من الظواهر التي تعد مرتكزات للمنهج الاجتماعي في ديوان(حديقة الغروب) للشاعر غازي القصيبي؛ أسفر البحث عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها على النحو الآتي:

١- يعد الأدب مرآة المجتمع، ويرتبط به ارتباطًا وثيقًا متماسكًا، فالأديب يعكس الظواهر الاجتماعية المحيطة به من خلال نصوصه الأدبية.

٢-المنهج الاجتماعي منهج من المناهج الأدبية يهتم بدراسة النص الأدبي وعلاقته بالمجتمع، وإظهار مدى تأثر الأديب بالظواهر المحيطة به (المجتمعية أو الطبيعية على حدٍ سواء)، ولعل ما يؤكد ذلك أن القصيبي كان من دعاة محاربة الفساد والظلم والهوان والخذلان، وظهر بصورة كبيرة في شعره، وأعماله الأدبية.

٣- ظهر المنهج الاجتماعي في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي، فالشاعر عرض في ديوانه بعض الظواهر الاجتماعية المحيطة به كالفقر والظلم والقتل وظلم البشر لبعضهم وفراق الأصدقاء والأحباب، والفساد، والمكر والخداع، والفكر المظلم، والواقع الأليم، والتزمّت والتشدد.

٤- الشعر وسيلة إعلامية للتعبير عن الواقع الاجتماعي وتصويره ونقله إلى المتلقي في محاولة منه للتأثير فيهم، والتنفيس عن السوداوية التي تقبع في نفوس الناس الرافضين لكثير من الواقع الاجتماعي.

ب- التوصيات:

أظهر هذا الوصف التحليلي بوضوح دور المنهج الاجتماعي في الكشف عن مكنونات نفس الأديب ودواخل حالاته الشعورية التي، بلاشك، تلقي بظلالها على متلقي نصه؛ فيتأثرون به ويؤثرون في غيرهم. وبناءً على ما نوقش في هذا العمل التحليلي لديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي، أوصي الباحثين في حقلي الدراسات الأدبية واللغوية :

- أن يولوا المنهج الاجتماعي عناية واهتماما ويتخذونه منطلقا للوصول إلى البنى العميقة للنص.

- الاعتناء بالنصوص الأدبية والدينية وسبر خصائص سياقاتها الاجتماعية؛ في محاولة للإلمام بملامح فترة تاريخية معينة.

خامسًا: قائمة المصادر والمراجع

- أبو زيد، سامي يوسف، (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)، تذوق النص الأدبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ضيف، شوقي، (د.ت)، البحث الأدبي طبيعته-مناهجه-أصوله- مصادره، دار المعارف، ط٧، ص١٠١.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، مجمل اللغة لابن فارس، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة-بيروت.
- ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ه- ١٩٧٩، ٤٧٩/١-٤٨٠.
- فرح، محمد سعيد، (٢٠٠٩م)، علم اجتماع الأدب، دار المسيرة للتوزيع والطباعة- الأردن.
- فضل، صلاح، (٢٠٠٢م)، مناهج النقد المعاصر ومصطلحاته، ميريت للنشر والمعلومات.
- قصاب، وليد،(١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، مناهج النقد الأدبي الحديث ، دار الفكر- دمشق- البرامكة.
- القصيبي، غازي عبد الرحمن، (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م)، ديوان حديقة الغروب، مكتبة العبيكان.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة.

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري، (١٤١٤هـ)، لسان العرب، الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر–بيروت.
- هويدي، صالح،(١٤٢٦هـ)، النقد الأدبي الحديث قضاياه ومنهجه، منشورات جامعية التتابع من إبريل.
- الروابط الإليكترونية:

https://www.shaghf.net/ar/resources/read/alwzyr-aladyb-ghazy-alqsyby (الوزير والأديب....غازي القصيبي)

Sources and References

- Abu Zaid, Sami Yousef, (1433 AH-2012 AD), Savoring the Literary Text, Al-Masirah Publishing and Distribution House.
- Daif, Shawki, (D.T.), Literary research, its nature, methods, origins, sources, Dar Al-Maarif, T7, p. 101.
- Omar, Ahmed Mukhtar Abdul Hamid, Lexicon of the Contemporary Arabic Language, World of Books, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.
- Ibn Faris, Ahmad ibn Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein, (1406 AH-1986 AD), Ibn Faris' Complete Language, a study and edited by: Zuhair Abdul Muhsin Sultan, Al-Risala Foundation, Beirut.
- Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein, (1406 AH-1986 AD), Lexicon of Language Measures, edited by: Abdul Salam Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH-1979, 1/479-480.
- Farah, Mohammed Saeed, (2009), Sociology of Literature, Dar Al-Masirah for Distribution and Printing - Jordan.
- Fadl, Salah, (2002), Contemporary Criticism Methods and Terminology, Merit Publishing and Information.
- Kassab, Walid, (1430H-2009), Methods of Modern

Literary Criticism, Dar Al-Fikr - Damascus - Al-Baramkeh.

- Al-Qusaibi, Ghazi Abdul Rahman, (1428 AH - 2007 AD), Diwan of the Sunset Garden, Al-Obeikan Library.
- The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamed Abdul Qadir, Mohammed Al-Najjar), Al-Ma'jam Al-Wasat, Dar Al-Dawa.
- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari, (1414 AH), Lisan al-Arab, by Yazigi and a group of linguists, Dar Sader - Beirut.
- Huwaidi, Saleh, (1426 AH), Modern Literary Criticism, its Issues and Methodology, University Publications.
- Electronic links:

https://www.shaghf.net/ar/resources/read/alwzyr-aladyb-ghazy-alqsy

(Minister and Adib.... Ghazi Al-Qusaibi)

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢٢٥٣
مدخل الدراسة: غازي القصيبي حياته وشعره	٢٢٥٧
المبحث الأول: المنهج الاجتماعي منطلقات مفاهيمية	٢٢٦١
المبحث الثاني: الظواهر الاجتماعية في ديوان (حديقة الغروب) لغازي القصيبي	٢٢٦٦
الخاتمة	٢٢٧٥
المصادر والمراجع	٢٢٧٧
فهرس الموضوعات	٢٢٨١